

دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية

خديجة أمين محمود عبدالمقصود وهدان

باحثة ماجستير - قسم أصول التربية

د. سعاد محمد عيد نصر

أ.د. سعيد طه محمود

أستاذ التخطيط التربوي المساعد

أستاذ أصول التربية

كلية التربية جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الملخص:

هدف البحث إلي التعرف علي دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل . ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي . وتمثلت عينة البحث في تحليل أفلام الكارتون المدبلجة (نحن الدببة الثلاثة ، حكاية لعبة الجزء الرابع) ، المعروضة في (قناة نتورك بالعربية ، وقناة بطوط كيدز) وقد توصل البحث إلي أهم القيم الاجتماعية المتضمنة في فيلم نحن الدببة الثلاثة التي تمثلت في المحافظة علي قواعد النظام ، القدرة على التقليد الإيجابي ، التنافس الحر ، احترام الآخرين والاعتذار عند الخطأ ، وتمثلت النسبة الأعلى في قيمة التعاون ومساعدة الآخرين حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (41.8%) ، وجاءت الصداقة في المرتبة الثانية بنسبة (34.8%) ، وتمثلت القيم الاجتماعية المتضمنة في فيلم حكاية لعبة (الجزء الرابع) في ، إكساب الطفل التعاون ومساعدة الآخرين ، والمحافظة علي قواعد النظام ، بينما جاءت الصداقة في المرتبة الأولى بنسبة (63.1%).

الكلمات المفتاحية : أفلام الكارتون ، القيم ، القيم الاجتماعية .

دور أفلام الكارتون المبرهجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمود عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عبيد نصر

Dubbed cartoon films and their role in developing social values in children An analytical study

Abstract

The research aimed to identify the role of dubbed cartoon films in developing social values in children. To achieve the objectives of actual research, descriptive and analytical method was used. The technical research consisted of analyzing dubbed animated films (We Are the Three Bears, Toy Story Part 4), investigating (Network Arabic channel, and Batout Kids channel).

The research reached the most important social values included in the movie (We Are the Three Bears) , which were maintaining the rules of the system, giving the child the ability to imitate positively, giving the child the skill of free competition, and giving the child respect for others and apologizing when he makes a mistake, the skill of cooperation and helping others came in first place with the highest percentage of (41.8%), and friendship came in second place with a percentage of (34.8%). As for the social values included in the movie Toy Story Part 4, they were represented in giving the child the skill of cooperation and helping others, and preserving the rules of the system, but friendship It came in first place with a percentage of (63,1%).

Keywords: cartoon films, values, social values.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة محورية في حياة الإنسان حيث يتم في نطاقها وضع الأسس الرئيسية لسلوك الإنسان في مختلف المجالات. ويتصل بذلك الدور الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية والثقافية في تأكيد انتماء الطفل للمجتمع ، ابتداءً من التنشئة في نطاق الأسرة ، إضافة إلى الدور الذي تقوم به الخبرة وانتهاءً بجماعة الأصدقاء التي تنقل

إلى الطفل قيم اجتماعية متباينة إلى جانب الإعلام الذي اتسعت مساحته في حياة الطفل وتعاضم تأثيره ، حتى يكاد يستوعب مساحة التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات التنشئة الأخرى^(١).

تعد القيم من أهم العناصر الثقافية التي تدخل في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية مما جعلها موضع اهتمام الفلاسفة والمفكرين قديماً وحديثاً وكثير من المتخصصين في العلوم الإنسانية . ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى مثل هذا الاهتمام هو حاجة الطفل في الوقت الحاضر إلى تعزيز وتعميق هويته الثقافية بعد ان اختلطت الثقافات ببعضها البعض وأصبحت المجتمعات الإنسانية تعيش حياة ثقافية متصارعة بين التأثير والتأثر^(٢).

ويستهوي الإعلام المرئي الأطفال في المرحلة الأولى بشكل كبير، إلى حد أن الكثيرين منهم يقضون أمام الشاشات ساعات طويلة، تتجاوز أحيانا ساعات اللعب والحركة وهو أمر يؤثر عليهم، ومن المهم استثمار ذلك ، دون أن يصبح الجهاز جليسا للأطفال ، وبديلاً عن الآباء^(٣)، ولأن التلفاز يقدم المادة المرئية والمسموعة والمقروءة مجتمعة ، لذا كان أكثر وسائل الإعلام وأعظمها تأثيراً، ولما كانت الطفولة ناشدة للهو والترفيه ، قابلة للانقياد والتوجيه ، فإنها تجد في التلفاز بديلاً مؤنسا^(٤).

والأطفال مرتبطون بوسائل الإعلام المرئي ارتباطاً شديداً لما توفره من القنوات المتخصصة والتي تعرض الكثير من برامج وأفلام كارتون ، حيث يقضي الأطفال أوقاتاً طويلة في مشاهدتها، لذلك تعد وسيلة فعالة في نقل القيم من مجتمع لآخر من خلال المشاهدة بالصور التي لها أهمية كبيرة في إقناع الطفل وتغذية معارفه الاجتماعية، فالعديد من القيم والاتجاهات والمعتقدات التي تقدمها الأسرة أو المدرسة للطفل في شهور ، يمكن لوسائل الإعلام المرئية أن تبثها في عقول الأطفال في ساعة أو نصف ساعة من الأفلام الكارتونية^(٥).

دور أفلام الكارتون المربجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمدر عبدالقادر وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عبيد نصر

ولأن أفلام الكارتون واحدة من أهم البرامج التي يعرضها التلفزيون ، لذا فإن لها دوراً كبيراً في جذب الأطفال وشد انتباههم ، حيث تجذبهم الرسوم المتحركة إلى عوالم مثيرة تؤثر علي علاقاتهم وسلوكياتهم ومواقفهم وتسهم في تكوين وبناء شخصياتهم ، وذلك لأنها تقدم للطفل المعلومات بصورة فنية جذابة ومثيرة^(٦) .

ومن الطبيعي أن تلقي الصورة المتحركة من الطفل إعجاباً يفوق ميله للقصة التي يقتصر حكايتها علي الكلمات والحوار فقط ، لأن في الكلمات علي الدوام قدراً من الصعوبة لدي الطفل ، وخاصة إذا كان مستواه في القراءة ضعيفاً ؛ حيث تقوم أفلام الكارتون دائماً بدور فعال في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل الذي يتفاعل معها إلى حد التقليد في كثير من الأحيان، وتعد أفلام الكارتون وسيلة مهمة لغرس القيم الاجتماعية في أعماق الطفل لأنها تقدم لهم المعلومات في قالب درامي جذاب^(٧) .

وتعد أفلام الكارتون محور اهتمام رئيس لدي الأطفال، وتمارس تأثيراً كبيراً على ميولهم واهتماماتهم وشخصياتهم. بما تملكه من أفكار وحركات وشخصيات محببة للأطفال وقريبة من أنفسهم^(٨) .

ولقد شهدت الساحة الإعلامية العربية ظهور قنوات عربية متخصصة من حيث البرامج التي تقدمها، تتوجه إلي فئة الأطفال، وتعتمد في الغالب علي دبلجة أفلام الكارتون^(٩) .

ومن خلال التقييم لهذه الأفلام يتضح العديد من المؤشرات من أهمها أن هذه الأفلام منتجة في دول أجنبية ويحمل أبطالها أسماء وأفكار وقيم البلدان المنتجة لها^(١٠) . لذا كان من الضروري التعرف على أهم ما تقدمه هذه الأفلام من قيم اجتماعية ومدى انعكاسها لدى الأطفال.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد بيئة الطفل مجالاً خصباً لترسيخ وتزويد الطفل بالقيم والمعارف والمفاهيم المختلفة ، وتعد أفلام الكارتون واحدة من أهم برامج الأطفال التي تشكل بدورها جزءاً كبيراً من اهتمامات الطفل ، حيث يكثر مشاهدة الأطفال لأفلام الكارتون ذات القدرة علي جذب انتباههم، من خلال ما تقدمه من التفرّد في الخيال وجمال التقنية. فتجعله مستمراً في مشاهدتها ساعات طويلة ومندمجاً معها فتؤثر في شخصيته وعقله وانطباعه، خاصة أن أفلام الكارتون تقدم فيضاً من الصور والمفردات والقيم التي تؤثر على الأطفال ، والأخطر أن أغلب هذه الأفلام تكون مدبلجة ووافدة من بيئات غير بيئتنا، وثقافة غير ثقافتنا وتحاول أن تفرض قيماً اجتماعية غريبة عليهم.

كما أكدت دراسة لوري جين كلنجر أهمية قيام الآباء بفحص برامج الرسوم المتحركة الخاصة بأطفالهم ، لأن الرسوم الكارتونية الموجهة للطفل ليست كلها صديقة للطفل^(١١). وبناءً علي ذلك ، تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ١ - ما ماهية أفلام الكارتون المدبلجة ؟
- ٢ - ما أهم القيم الاجتماعية المتضمنة في أفلام الكارتون المدبلجة ؟
- ٣ - ما التصور المقترح لتنمية القيم الاجتماعية المستخرجة من أفلام الكارتون المدبلجة لدى الأطفال؟

دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمود عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد محمد نصر

أهداف الدراسة:

- تمثل الهدف العام للدراسة في التعرف على دور أفلام الكارتون في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل؟
- كما سعت الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف الفرعية التالية :
- ١ - التعرف على ماهية أفلام الكارتون المدبلجة.
 - ٢ - الكشف عن أهم القيم الاجتماعية في أفلام الكارتون المدبلجة .
 - ٣ - تحليل القيم الاجتماعية المتضمنة بأفلام الكارتون المدبلجة في عينة من القنوات المتخصصة.
 - ٤ - وضع تصور مقترح لتنمية القيم الاجتماعية المستخرجة من أفلام الكارتون المدبلجة لدى الأطفال؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله ، انطلاقا من كون أفلام الكارتون محور اهتمام الطفل، حيث يقضي معظم أوقاته في مشاهدة أفلام الكارتون وخاصة المدبلجة التي أنتجت في دول اجنبية وتعبّر عن بيئات وثقافات مختلفة ، وتكمن أهمية الدراسة في الكشف عن القيم الاجتماعية المتضمنة بأفلام الكارتون المدبلجة ، كما تكتسب الدراسة أهميتها من نتائج تحليل المضمون لعينة من أفلام الكارتون المدبلجة المعروضة في بعض القنوات الفضائية المتخصصة ووضع مقترحات للمختصين لتعزيز القيم الاجتماعية لتلك الأفلام .

منهج الدراسة وأدواتها:

- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره ، وهو لا يقتصر علي وصف الظاهرة فقط بل تحليلها بطريقة علمية ، وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة لاستخلاص دلالاتها.
- كما استخدمت أسلوب تحليل المضمون، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها ، من حيث الشكل و المضمون ، وتلبية لاحتياجات البحث^(١٣).
- **عينة الدراسة :** تمثلت عينة الدراسة التحليلية في فيلمين من أفلام الكارتون المدبلجة (نحن الدببة الثلاثة ، حكاية لعبة الجزء الرابع) ، المعروضة في (net work Arabic، وقناة بطوط كيدز) بهدف التعرف علي دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدي الطفل الموجودة في أفلام الكارتون التي تعرضها هذه القنوات بعد تسجيل تلك الأفلام عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية

تم اختيار فيلم نحن الدببة الثلاثة الذي يعرض علي قناة net work Arabic ، وفيلم حكاية لعبة الجزء الرابع الذي يعرض علي قناة بطوط كيدز .
الحدود البشرية

ركزت الدراسة على عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من سن (٦- ٩) باعتبار أن هذه المرحلة تعد من المراحل المهمة، حيث يكتسب الأطفال أغلب

دور أفلام الكارتون المديحة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية **خيرية أمية محمود عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عيد نصر**

العادات والقيم وتظل ملازمة لهم طوال حياتهم ، كما يمتاز الأطفال في هذه المرحلة العمرية بأنهم من أكثر الفئات مشاهدة لأفلام الكارتون.

مصطلحات الدراسة :

القيم :

هي مجموعة من الموجهات والأحكام ، وتتكون لدى الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختبار أهدافه وتوجهاته لحياته^(١٣) .

القيم الاجتماعية :

هي مجموعة من الموجهات والمفاهيم التي تكون إطارا للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات والتفضيلات ، وتتكون لدى الفرد من خلال تفاعله. مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية وتتجسد من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة^(١٤) .

أفلام الكارتون :

هي أفلام سينمائية تتكون من مجموعة من الرسوم أو الأجسام ، صممها متخصصون من الرسامين أو الفنانين وتم تصويرها بكاميرات خاصة وبطريقة خاصة وتحتاج الي آلاف من الرسوم وهي أفلام تحكي قصة معينة باستخدام رسوم متحركة بدلاً من أشخاص أو أماكن حقيقة^(١٥) .

الديجة :

هي عملية تتضمن إصدار او تعويض أصوات شخصيات برامج أو فيلم معين بأصوات مسجلة مسبقا في استوديو خاص، وهي تستعمل لإنتاج نسخة لغوية

أخري للبرامج تختلف عن النسخة الأصلية ، علي أن يتم مزج الأصوات المدبلجة مع الصوت الحي والموسيقي الأصلية للنسخة الدولية لهذا البرنامج^(١٦) .

الدراسات السابقة :

١- دراسة داليا معن الشريف (٢٠١٩)^(١٧) بعنوان: القيم في برامج الرسوم المتحركة المدبلجة للعربية ومدى توافقها مع قيم المجتمع العربي مسلسل حكايات جنجر أنموذجاً.. دراسة تحليلية

وهدف إلى التعرف على القيم التي يتضمنها برنامج الرسوم المتحركة المدبلج للعربية (مسلسل حكايات جنجر)، والتي تمثلت في كل من القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية، العلمية، والقيم المخالفة لقيم المجتمع العربي، إضافة إلى التعرف على الموضوعات التي يثيرها البرنامج والأساليب المستخدمة فيه، ومدى انسجام القيم التي يتضمنها مع قيم المجتمع العربي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمتمثل في أسلوب تحليل المضمون ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :

- القيم المخالفة لقيم المجتمع العربي الأكثر تكراراً، والقيم العلمية الأقل تكراراً، وتوزعت القيم السياسية، والاجتماعية، والدينية، والوطنية بينهما على التوالي.

- غلبة المحتوى السلبي على الإيجابي في المسلسل موضوع الدراسة وأبرز العديد من الظواهر السلوكية السلبية في المجتمع العربي كالعنف، والعدوان، وانتشار الألفاظ النابية، والخيانة، والظلم، والكذب، والأنانية، والتفكير الخرافي ما يرسخ قيماً غريبة عما يعيشه الطفل العربي في البيت

دور أفلام الكرتون المبرجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمود عبدالقادر وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد محمد نصر

والمدرسة، والبيئة المحيطة، مما يترك أثره في تقليص درجة التفاعل بين الأطفال، وذويهم داخل الأسرة، واندماجهم مع أقرانهم في المدرسة، وإظهار السلوك العنيف، والعدواني، ومعاداة مجتمعه، وعاداته، وتقاليده.

٢- دراسة فهد صالح الحضيف ، مزنة محمد الراجحي (٢٠٢١) (١٨) بعنوان: القيم التربوية المتضمنة في إصدارات ديزني المترجمة للغة العربية .دراسة تحليلية

واستهدفت وصف وتحليل مضمون الرسوم المتحركة من إصدارات ديزني المترجمة للغة العربية في الفترة من ٢٠١٠م إلى ٢٠٢٠م من خلال معرفة القيم المعرفية، القيم الدينية، القيم الأخلاقية، والقيم الاجتماعية المتضمنة في إصدارات ديزني المترجمة للغة العربية في الفترة من ٢٠١٠م إلى ٢٠٢٠م.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوي .

وتوصلت إلى عدة نتائج منها:

- كانت القيم الأخلاقية أكثر القيم تضميناً في الأفلام عينة الدراسة تليها القيم المعرفية ثم القيم الاجتماعية وأخيراً القيم الدينية؛ وأن أعلى القيم الأخلاقية(السالبة) ظهوراً العنف ، أما أعلى القيم المعرفية فهي الإصرار والتحدي ، وجاءت أعلى القيم الاجتماعية قيمة المساعدة ، وفي المجال الديني قيمة الاعتقاد بالسحر.

٣- دراسة Fauzia,S (٢٠٢٢) (١٩) بعنوان: تحليل القيم الاجتماعية في حلقة برنامج الرسوم المتحركة لعائلة سومات "ضياع دودونغ".

استهدفت الدراسة معرفة القيم الاجتماعية التي تحتويها حلقة "ضياع

الدودونغ" من كرتون عائلة سومات.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، ونموذج الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف.

وتوصلت لعدة نتائج منها:

أن هناك العديد من القيم الاجتماعية التي يمكن الأخذ بها في الحلقة الكرتونية لعائلة سومات "ضياح الدودونغ"، منها (١) قيمة التعاطف، (٢) مساعدة بعضنا البعض، و(٣) قيمة التعاطف. ومحبة تقديم المشورة. وتم تضمين هذه القيم الاجتماعية الثلاث بشكل متعمد في عرض كارتون عائلة سومات لتوفير قيمة تعليمية. خاصة عندما تم نشره في إندونيسيا حيث كان غالبية الجمهور المستهدف من الأطفال.

٤- دراسة . K , Parawangsa (٢٠٢١)(٢٠) بعنوان: تحليل فيديو الرسوم المتحركة لسلسلة ديفا وخصائصها وفائدتها في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي المدرسة الابتدائية العامة في جاوة الشرقية، (باندونيسيا).

هدفت الدراسة تحليل فيديو الرسوم المتحركة بعنوان سلسلة ديفا وفائدتها في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية العامة في جاوة الشرقية، باندونيسيا.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتحليل المحتوى لفقرات وجمل ومواقف وسلوك الشخصيات في فيديو الرسوم المتحركة لسلسلة ديفا .

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

أن هناك قيما اجتماعية تتمثل في: الرعاية والتعاطف والتسامح والتعاون. ويمكن تطبيق هذه القيم الاجتماعية على الأطفال في سن مبكرة. وبناء على نتائج

دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمود عبدالقصور وهذا أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد محمد نصر

البحث يمكن الاستنتاج أنه من خلال تنمية القيم الاجتماعية المتعاونة يعد التعلم في الفصول الدراسية من أجل تكوين شخصية أفضل بديل لتعلم الطالب .

تعقيب علي الدراسات السابقة :

- ١ - استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي
- ٢ - اختلفت جميع الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة ، كما اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة المراد تحليلها .

أولاً: أفلام الكارتون المدبلجة :

تعرف أفلام الكارتون بأنها عبارة عن رسومات متتالية ذات تغيرات طفيفة معدة ومرتبة للتصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي^(٢١) .

كما تعرف بأنها إحدى فنون التصوير السينمائي التي تقوم على بث الحركة في الرسومات والنماذج من خلال عرضها على الشاشة فيشكل أطر متسلسلة صورت عليها مواقف متتالية لأشياء أو رسومات، وهي عملية عرض لسلسلة من الصور الساكنة أو المرسومة أو المولدة بالكمبيوتر واحدة تلو الأخر بعرض سريع لخلق الإحساس بوجود حركة نتيجة للظاهرة التي تعرف باسم مداومة الرؤية^(٢٢) .

فالكارتون فيلم يتم إنتاجه باستخدام الرسوم المتحركة بدلاً من الممثلين الحقيقيين، خاصة الأفلام الفكاهية المخصصة للأطفال و يمكن كذلك وصف الرسوم المتحركة بأنها صناعة أفلام عن طريق تصوير سلسلة من الرسومات أو النماذج المتغيرة قليلاً بحيث يبدو كأنهم يتحركون ويتغيرون عند عرض التسلسل^(٢٣) .

تعريف الدبلجة :

تعد الدبلجة من أبرز أنواع الترجمة السمعية البصرية وأكثرها انتشاراً ، وفي العموم تدبلج أغلب أفلام الكارتون ، مراعاة للفئة المستقبلة وهي الأطفال والأخذ بعين الاعتبار مهاراته اللغوية وقدراته في القراءة. وتقوم الدبلجة على تعويض الصوت الأصلي الذي يحتوي على حوار الممثلين بهدف نقل رسالة النص الأصلي، والذي يراعي تزامن الصوت مع حركة شفاء الممثلين، حيث أنه يدفع بالمشاهد الجديد إلى تصديق أن الممثلين يتكلمون هذه اللغة^(٢٤) .

ثانياً: أنواع أفلام الكارتون :

تنقسم أفلام الكارتون إلى عدة أنواع وفقاً لعدة اعتبارات على النحو التالي :

١ - أفلام الكارتون من حيث التقنية وتقسم إلى

• أفلام تقليدية:

وهو أحد أقدم أشكال الرسوم المتحركة في الفيلم ، ويسمى أحياناً (cel animation). وفيه يتم رسم الكائنات على ورق شفاف ، من أجل إنشاء التسلسل المتحرك ، ويجب على صانع الرسوم رسم كل إطار. وهي نفس آلية دفتر الصور المتحركة ، لكن على نطاق أوسع.

ويتم رسم أفلام الكارتون التقليدية على طاولة بها ضوء بداخلها ، حتى يتمكن منشئ المحتوى من رؤية الرسوم المتحركة السابقة، وبذلك فإن الرسومات تتم بشكل عام على الأجهزة اللوحية. ولم تستخدم ديزني التلوين اليدوي The Little Mermaid منذ عام ١٩٨٩. وجدير بالذكر ، أن النمط التقليدي لم يعد سائداً ، وذلك لأنها عملية مرهقة جداً وتحتاج وقتاً طويلاً^(٢٥) .

دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمدر عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عويد نصر

• أفلام ثنائية الأبعاد:

يقوم الرسام برسم كل لقطة ، وتحتاج الثانية الواحدة من الرسوم المتحركة إلى ٢٤ لقطة ، ولهذا يمكن تصور مقدار العمل المطلوب لإنشاء خلفيات وشخصيات أفلام رسوم متحركة ، وقد أسهم الرسم بواسطة الحاسوب في تحسين الرسوم المتحركة باللقطات ومزج الألوان . ويتميز هذا النوع بتوفير المزيد من المرونة لأنها لا تعتمد بشكل كبير علي مهارات الرسم^(٢٦) .

• أفلام ثلاثية الأبعاد:

تعتمد الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد علي الكمبيوتر وهي النوع الأكثر شيوعاً بالرغم من صعوبته ، والكمبيوتر هو مجرد أداة أخرى ، ولا تزال الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد عملية طويلة ومكثفة.

وفي هذا النوع ، يستخدم صانع الرسوم إلى برنامجٍ لتحريك أجزاء جسم الشخصية ، ويقوم بتعيين إطاراتهم الرقمية عندما تكون جميع أجزاء الشخصية في الموضع الصحيح ، ويفعل ذلك لكل إطار ، ويحسب الكمبيوتر الحركة من كل إطار. ويقوم رسامو الرسوم المتحركة بضبط وتعديل الانحناءات والحركات التي تقوم بها شخصياتهم طوال الوقت .

أفلام كارتون التوقف عن الحركة (ذات الحركة المتوقفة) :

يشمل إيقاف الحركة الصلصال ، و بكسل ، و تحريك الأشياء، والمزيد. لكن الآليات الأساسية تشبه الأسلوب التقليدي مثل دفتر الصور المتحركة. ومع ذلك ، بدلاً من الرسومات ، تعمل ميزة إيقاف الحركة Stop motion على ضبط الكائنات المادية في كل إطار.

وإذا تم تحريكه بزيادات صغيرة ، والتقاط إطار واحد في كل مرة ، يتم إنتاج وهم الحركة. سواء كانت الدمى أو الصلصال أو حتى الأشخاص الحقيقيين ، وقد تبدو هذه التعديلات اليدوية عملية طويلة وشاقة. ويعد كل من Wallace and Gromit ، Chicken Run ، The Nightmare Before Christmas ، Stop the sheep the sheep أمثلة رائعة لأفلام التوقف عن الحركة ، ويعد وقف الحركة (Motion) شكلاً قديماً من أشكال رواية القصص المتحركة ، خاصةً بالمقارنة مع الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد بالكمبيوتر. لكن عملية تحريك الصور تعود إلى ما قبل ديزني أو بيكسار^(٢٧).

٢ - أفلام الكارتون من حيث الموضوع :

تعددت تصنيفاتها كما يلي :

- الأفلام الروائية :

ويقصد بها تلك الأفلام التي يمكن مشاهدتها في دور العرض العامة ، التي تعالج موضوعات مختلفة علي شكل قصة أو رواية ، بقصد التسلية أو الترفيه أو التثقيف العام ، وتكون مدة عرضها عادة ما بين ساعة وربع وساعتين .

وتصنف أفلام الأطفال الروائية إلي^(٢٨) :

- الفيلم الاجتماعي : وهو الفيلم الذي يتناول قصة اجتماعية أو مشكلة تنبع من الواقع وظروف المجتمع الذي يصوره.
- الفيلم البوليسي: وهو الفيلم الذي يتناول موضوعات تتعلق بمطاردة الشرطة للمجرمين والقواعد القانونية المنظمة للأمن والعدالة
- الفيلم الكوميدي : وهو الفيلم الذي يتناول موضوعاً ما بطريقة فكاهية قد تستهدف مجرد إثارة أو هدفاً أبعد من ذلك .

دور أفلام الكارتون المبرهجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمود عبدالقصور وهناك أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عيد نصر

- الفيلم التاريخي : وهو الفيلم الذي يتناول أحداثا وقعت في مرحلة من مراحل التاريخ ، أو يعرض لسيرة بطل من أبطاله.
- الفيلم الديني : وهو الفيلم الذي يتناول موضوعات خاصة بأحد الأديان مثل فترة ظهورها وكيفية انتشارها والكفاح من أجل تدعيم ونشر رسالتها.

– الأفلام غير الروائية :

وتكون عادة قصيرة ، إذ تتراوح مدة عرضها بين خمس دقائق وأربعين دقيقة وأغلبها لا تزيد مدة عرضه عن ثلاث ساعة. ويمكن تصنيف الأفلام غير الروائية علي النحو التالي^(٢٩) :

- الأفلام الدراسية : وهي الأفلام التي تعالج موضوعات مرتبطة بالمنهج الدراسية ، ومن أمثلة هذه الأفلام تلك التي تعالج موضوعات المغناطيسية، والكهرباء ، وتركيب الذرة .
 - الأفلام الثقافية : وهي الأفلام التي تتضمن موضوعات مهمة ومن أمثلتها : مناظر طبيعية ، بلدان العالم المختلفة ، الحياة في أعماق المحيطات ، والاختراعات الحديثة في الميدان الصناعي والعلمي .
 - أفلام المهارات : وهي الأفلام التي تشرح كيفية أداء إحدى العمليات مثل تآدية لعبة أو حركة رياضية معينة.
- وهناك تصنيف آخر لأفلام الكارتون من حيث المواضيع التي تعالجها حيث تقسم إلى:

- الحكايات الشعبية: وتدور حول أحداث وأشخاص أبدعها خيال الشعب، وترتبط بأفكار وأزمنة وموضوعات وتجارب إنسانية، وتستهدف تأصيل القيم والعلاقات الاجتماعية.
- الخرافات: في هذا النوع يتضح دور البطل الذي يقاوم ويخاطر بحياته ويثابر حتى يستطيع تحقيق هدفه، وتدخل في الخرافات قوى خارقة غير مرئية كالعفاريت والجان ، وتتجه الخرافة اتجاها أخلاقيا فهي تكافئ الخير وتقتص من الشرير، وتحكي عن عالم مفاكر للعالم الواقعي.
- قصص الحيوانات: تقوم بالأدوار فيها شخصيات ونماذج مثيرة من عالم الحيوانات، وهي متنوعة ففيها المغامرة والبطولة والخيال العلمي. وقد تكون هذه الحيوانات في بيئتها الطبيعية أو أنها تجسد أدوار الإنسان على لسان الحيوانات.
- أفلام تعتمد على قصص البطولة والمغامرة: وهي تشمل المواضيع المرتبطة بالقوة والشجاعة والمجازفة والذكاء الحاد، ومنها ما يرتبط بالواقع كقصص بطولات شعب أو جماعة أو فرد في مواجهة خطر ما. وهناك القصص البوليسية التي يؤدي فيها رجال الشرطة أدوارا شجاعة في ملاحقة المجرمين ومنها الخيالية التي تسرد بطولات لا وجود لها في الواقع.
- أفلام الخيال التاريخي : هي من أنواع السرد الأدبي التي تتناول أحداثا ووقائع في أزمنة تاريخية مختلفة تدفع بالطفل إلى معايشة عصور مضت، وتسمح له بمعرفة تاريخ الأمم والحضارات.
- الأفلام الفكاهية والهزلية : تعتمد على الطرائف والنوادر حيث يجد فيها الأطفال ما يمتعهم ويروح عن أنفسهم، وتتميز بالبساطة والقصر، وتكون

دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية خيرية أمية محمود عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عويد نصر

عقدتها في النهاية. وتعتمد في مواضيعها على الأحداث غير العادية التي تشهدها الحياة اليومية، ونظرا لاستقطابها لعدد هائل من الأطفال فإن معظم المخرجين يعتمدون على هذا النوع بكثرة في إيصال رسائلهم للطفل^(٣٠).

• أفلام الخيال العلمي: وهي أفلام الرسوم المتحركة التي تتضمن مفاهيم علمية تم وضعها في صورة خيالية وبلغة تلائم الطفل، وتحتوي علي عناصر المفاجأة، والصراع، والشك والحيرة والغموض والتنوع، وتستخدم الأسلوب الدرامي المحبب إلي الطفل لتقدم له مشاهدة متكاملة بالصورة المرسومة والحركة والصوت سواء كان حوارا أو تعليقا أو موسيقي^(٣١).

ويمكن كذلك تصنيف أفلام الكارتون علي أساس القصة:

حيث تصنف أفلام الكارتون علي أساس القصة التي يحكيها الفيلم، فكما جاء في رسالة عائشة سعيد الشهري هناك عدة أنواع أخرى أهمها :

١ - أفلام القصة الكاملة : يقدم هذا النوع قصة تدور جميع أحداثها في حلقة واحدة، ولكل قصة عنوان وشخصيات وأحداث مختلفة، وكذلك المدة الزمنية حسب الأحداث والموضوع المعالج، مثل : حكايات عالمية .

٢ - مسلسلات أفلام الكارتون : هي مجموعة حلقات متتابعة تحكي قصة واحدة، في كثير منها يتم في بداية كل حلقة عرض موجز لأحداث الحلقة السابقة، وتتوقف كل حلقة في موقف يشوق المشاهد لمتابعة الحلقة القادمة، مثل : جزيرة الكنز وسالي.

٣ - الحلقات الكاملة للكارتون: هي مجموعة حلقات كرتونية، وكل حلقة منها تحكي مغامرة جديدة لنفس البطل، وأحداث الحلقات غير متتالية حيث نستطيع مشاهدة الحلقات دون تتابع^(٣٢).

ثالثاً: معايير عرض أفلام الكارتون^(٣٣):

أ - المعايير العالمية لعرض أفلام الكارتون:

- وضعت الإدارة الفدرالية لوسائل الاتصال (FCC) بالولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من المعايير لضمان نجاح عرض أفلام الكارتون وهي كالتالي :
- معايير خاصة بالمحطات التلفزيونية ، وتتمثل في المعايير التالية :
 - ١. المحطات ملزمة ببث برامج هادفة لمدة لا تقل عن ثلاث ساعات في اليوم.
 - ٢. تحدد البرامج الهادفة من خلال عرض رمز (/) طيلة مدة البرنامج.
 - ٣. المحطات ملزمة بتزويد الآباء ومختلف الفئات المستفيدة بمعلومات أولية عن البرامج الهادفة وموعد بثها.

▪ معايير خاصة بالبرامج التلفزيونية ، وتتمثل في المعايير الآتية :

١. الهدف الأسمى هو تلبية الاحتياجات التعليمية والإعلامية.
٢. مدة العرض يجب أن لا تقل عن ٣٠ دقيقة على الأقل.
٣. وقت البث يكون في الفترة ما بين السابعة صباحاً والعاشر مساءً.
٤. البرامج التلفزيونية يجب أن يعاد بثها ضمن مواعيد منتظمة.
٥. البرامج المعدة للأطفال يستوجب أن تكون معدة خصيصاً لتعليم الطفل .

ب - المعايير العربية

- نظراً لخصوصية العالم العربي ثقافياً ودينيًا وجغرافياً ، فقد تم وضع مجموعة من المعايير أهمها :
١. تصميم وتنفيذ برامج خاصة تعليمية وتربوية ومعرفية موجهة للأطفال في جميع مراحلهم العمرية (ما قبل المدرسة / ٦- ٩ سنوات/ ١٠- ١٣ سنة)

دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية ممدوح عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عويد نصر

٢. عدم احتواء البرامج على مشاهد أو حوارات أو تعليقات تتخشد الحياء العام أو تتضمن

عبارات غير مهنية أو غير محتشمة أو توحى بذلك.

٣. التزام أفلام الكارتون بالتحذير والتنبيه من خطر الانحراف على الأطفال والناشئة.

٤. عدم تزييف أفلام الكارتون المعدة للحقائق التاريخية وتحويلها لأي غرض كان، وخاصة فيما يتعلق بتاريخ الأمة الإسلامية وبلدان الوطن العربي.

٥. عدم إظهار أفلام الكارتون للمسكرات والمخدرات والعلاقات المثلية والمحرمة دينياً وأخلاقياً.

٦. تهتم برامج أفلام الكارتون بإبراز حقوق المرأة والطفل وذوي القدرات الخاصة.

٧. تبتعد برامج أفلام الكارتون عن التشجيع على الفساد الاجتماعي والأخلاقي وإبراز مساوئ استباحة المال العام والرشوة والسرقة والاحتيال.

٨. عدم تضمين برامج أفلام الكارتون ما يدعو إلى تصديق الخرافات والشعوذة والسحر.

وحتى يتسنى توافر تلك المعايير في أفلام الكارتون المدبلجة ينبغي توافر عدة شروط ومتطلبات هي :

١ - أن تكون البرامج هادفة شاملة تسهم في تنمية ثقافة الأطفال ، وفي تطوير قدرتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية ، وتنمي لديهم القيم الدينية والمهارات الاجتماعية المطلوبة .

٢ - أن تعكس برامج أفلام الكارتون واقع حياة الأطفال وتخدم متطلباتهم حتى يظلوا مرتبطين ببيئتهم .

- ٣ - أن تكون برامج أفلام الكارتون عاملاً مساعداً علي تنمية خيال الأطفال مع الحرص علي تجنب الخيال المدمر والعنف الذي يترك الآثار السلبية علي سلوكهم في الحياة .
- ٤ - المزج بين الواقع والخيال بما لا يخل بالواقع ويعطي في ذات الوقت فرصة لكي يعمل الطفل عقله وخياله ويدرب نفسه علي التصرف في المواقف المختلفة.
- ٥ - أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال وخصائصهم العمرية والجنسية واللغوية والثقافية والاجتماعية والمعرفية ، وأن تراعى الفروق في الذكاء والقدرات العقلية .
- ٦ - انتقاء الجيد من البرامج الأجنبية .
- ٧ - لابد أن تراعى المستوي العقلي ، والمستوى السني ، والمستوى الانفعالي والشخصي ، والخبرات والقدرات لكل فئة من الأطفال.
- ٨ - أن تراعي تجارب الأطفال وخبراتهم وقدراتهم التي يعيشونها في كل مكان في المنزل وفي الشارع وفي المدرسة^(٣٤) .
- ٩ - أن تكون نافذة يطل منها الطفل علي عالم واسع من العلم والفض والفكر^(٣٥) .
- ١٠ - أن تستخدم البرامج اللغة العربية الفصحى بشكل يتناسب وقدرة الأطفال اللغوية بعيدا عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في المواقف اللازمة وعند الضرورة^(٣٦) .

دور أفلام الكارتون المبرجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمود عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد محمد نصر

رابعاً: أفلام الكارتون وتنمية القيم الإيجابية :

يمكن أن تسهم أفلام الكارتون في تنمية العديد من القيم الإيجابية ومنها ما

يلي :

- ١- لأفلام الكارتون دور مهم في غرس المضامين التربوية عند الأطفال ، فهي تقدم أمثلة للصدق ، والوفاء ، والتعاون ،ومساعدة المحتاجين ، وحب الوالدين ، احترام الكبار .
- ٢- تقديم المعلومات المختلفة للطفل مما يزيد من اطلاعه ، ويوسع من معارفه ، فالطفل اليوم يتعلم من أفلام الكارتون أكثر مما يتعلمه في المدرسة . يرجع ذلك الي تقديم المعلومة بطريقة ممتعة وجذابة^(٣٧) .
- ٣- تزيد من الحصيلة اللغوية للطفل، وتنمي الثروة اللفظية مما يمنحه قدرة علي التعبير، حيث تتيح له مفردات جديدة تساعد علي تكوين جمل ذات معني قد لا يجدها في البيئة المحيطة به ، وخاصة في الأفلام التي تستخدم اللغة العربية الفصحى .
- ٤ - تنمية الحس الجمالي ، حيث تعطي الطفل إحساساً باللون والشكل من خلال الألوان الزاهية للملابس الشخصيات وظلالها ومفردات الصورة من أشجار ، ومنازل المدينة وشوارعها وغيرها^(٣٨) .
- ٥- تنمية الخيال والقدرات من خلال قصص المغامرات المثيرة لأبطال أفلام الكارتون ، حيث يعيش الطفل الوقائع والمغامرات ويطلق العنان لخياله لاستشعار أحداث القصة، فيحس بأنه يرافق شخصيات الكارتون في مغامراتهم، فهو يتسلق الجبال ويصعد الفضاء ويقترحم الأحرار

ويسامر الوحوش، مما ينمي الخيال لديه، كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير.

٦- توسيع أفق التفكير لدى الطفل ، حيث تسلط بعض أفلام الرسوم المتحركة الضوء على بيئات جغرافية معينة، الأمر الذي يقدم للطفل معرفة طبيعية.. ومعلومات وافية توسع رصيده المعرفي، والبعض الآخر يسلط الضوء على قضايا علمية معقدة، كعمل أجهزة جسم الإنسان المختلفة بأسلوب سهل جذاب، أو تركز على عرض الابتكارات ومخترعيها ، وحيث أظهرت النتائج أن الأطفال قادرين على التعلم المعرفي من الكارتون، وأنهم قادرين على استخدام مستوى عال من مهارات التفكير العليا لقبول معلومات معرفية محصلة من أفلام الكارتون^(٣٩) .

٧- تزويد الطفل بالتجارب الحياتية، فيتعلم من خلال الكارتون مخاطر البيئة المحيطة به مثل المرتفعات ، خطر الكهرباء ، عبور الشارع، وأيضا كيفية التصرف أثناء حدوث الجرح .

٨- يتعلم منها مهارات عديدة ، فيتعلم كيف يكون قائداً، وكيفية تحليل المشكلات بطريقة علمية ، وإدارة المخاطر^(٤٠) .

٩- تعزز الضحك وتخفف التوتر، حيث تعرض بعض الموضوعات الاجتماعية والفنية والعلمية بأسلوب مبسط وشيق وفي جو من الفكاهة.

١٠- تساعده على التعرف على أشياء مختلفة ، وتقديم معلومات وافية عن بيئات جغرافية معينة^(٤١) .

دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمدر عبدالقادر وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عيد نصر

كل هذا وأكثر يمكن لعقل الطفل ان يستوعبه إذا تم إيصاله بطريقة صحيحة وجذابة ، حيث يظل بطل الكارتون نموذجاً يقتدي به الطفل لسنوات ، لذلك يمكن تعليمه الكثير من الأمور التي تحدث في الحياة الواقعية ، والتي يمكن تقديمها في شخصية أو موقف معين .

خامساً : الآثار السلبية لأفلام الكارتون :

علي الرغم من الإيجابيات السابقة فإنه يؤخذ على أفلام الكارتون أنها لا تعتمد علي حقائق وانما علي الخيالات غير المناسبة لهذه المرحلة والاساطير والتي لا يمكن الاعتماد عليها في تنشئة الأطفال ، فهي في الأصل قادمة من دول بعيدة كل البعد ثقافتنا العربية . كما أن لأفلام الكارتون بعض السلبيات التي يمكن أن تؤثر علي الأطفال إذا شاهدوها بشكل مضطرب أو غير مراقب من الأسرة ، وفيما يلي أهم الآثار السلبية :

١- إعاقة النمو الطبيعي للمعرفة حيث أن المعرفة تأتي عن طريق تحريك الطفل واستخدامه حواسه كاملة، فالمعرفة تقدم له دون اختيار أو حركة ، كما يكتفي من حواس الطفل بالسمع والرؤية ولا تعمل علي شحن هذه الحواس وترقيتها عند الطفل ، فلا تعلمه كيف ينتقل من السماع المباشر للسمع الفعال، ومن الكلمات والعبارات إلي الإيماءات والحركات، ثم إلي الأحاسيس^(٤٢) .

٢- زيادة الخطر علي سلامة الطفل ، فهناك عدد كبير من أفلام الكارتون يرى فيها شخصيات تقفز وتغوص وتسقط من ارتفاعات عالية جداً ومن ثم تهبط دون أن تتعرض للأذى.

٣- إن الأطفال لا يتعاملون مع الكارتون على أنه نوع من الترفيه بل يأخذونه قدوة لهم ويقلدون ما فيه، فيتطلعون ويريدون أن يكونوا مثل الأبطال

الخارقين في أفلام الكارتون^(٤٣). وهذا ما يفسر السبب في أن الإحساس الزائف بالواقع في أفلام الكارتون قد يشجع الأطفال علي محاكاة الأشياء التي يفعلها أبطالهم الخارقون المفضلون ، ومثال علي ذلك قيام طفل بقتل أخيه تقليداً لما شاهدته في أفلام الكارتون ، وعندما سألته الأم عن سبب قتل أخيه ، قال لها (أنه شاهد ذلك في الكارتون ، ولكن في الكارتون بيصحوا تانى)^(٤٤).

٤- الجلوس الطويل لمشاهدة أفلام الكارتون ،تعود الطفل علي الكسل والخمول، و تؤدي إلى زيادة الوزن من خلال العادات السيئة فيتناول الطعام فظهرت بعض الأمراض كالسكر وضغط الدم وغيرها ، وتقليل الروابط الاجتماعية بين أفراد الأسرة ، ويؤدي ذلك إلي العزلة الاجتماعية.

٥- عدم احترام عقل الطفل وتفكيره وذوقه حيث ينساق الأطفال وراء ما يشاهدونه دون تفكير، مما يصيبهم بمرض الاستسلام لكثير من الأفكار والمعاني المطروحة.

٦- تحطيم القيم والأخلاق، فأفلام الكارتون المذبذبة التي ترد لبلدنا تأتي من ثقافات مغايرة تهدف إلى الربح دون مراعاة للأخلاق والقيم^(٤٥).

٧- التلقين اللغوي السلبي عبر الدبلجة باللهاجات العامية أو استخدام كلمات من المفروض أن يبعد الأطفال عنها.

٨- إكساب الطفل سلوكاً عدوانياً من خلال العنف المقدم في أفلام الكارتون ، والتشجيع علي استخدام العدوان بطرق مختلفة ، وتقليد السلوك العدواني^(٤٦) ، ويظهر ذلك في استخدام الأسلحة في أفلام الكارتون مثل الانضجار والدفع والقتل والقتال والنار.

دور أفلام الكارتون المبرهجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمود عبدالقادر وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عويد نصر

٩- اللغة المسيئة: استخدم الأطفال العديد من الكلمات التي تدل على لغة مسيئة مثل: أحمق، مجنون، خاسر. وقد ظهر هذا بوضوح في جميع أفلام الكارتون تقريباً^(٤٧).

وتعد القيم من أهم العناصر الثقافية التي تدخل في حياة الانسان الفردية والاجتماعية مما جعلها موضع اهتمام الفلاسفة والمفكرين قديماً وحديثاً وموضع اهتمام كثير من المتخصصين في العلوم الانسانية . ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى مثل هذا الاهتمام هو حاجة الطفل في الوقت الحاضر إلى تعزيز وتعميق هويته الثقافية بعد ان اختلطت الثقافات ببعضها البعض وأصبحت المجتمعات الانسانية تعيش حياة ثقافية متصارعة بين التأثير والتأثر^(٤٨).

القيم الاجتماعية:

القيم هي اهتمام أو اختيار أو تفضيل أو حكم يصدره الانسان علي شيئاً ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه ، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب منه من سلوك^(٤٩).

وتعرف القيم الاجتماعية : بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي يتبناها المجتمع ويتعامل بها أفرادها و يكتسبها منذ مرحلة الطفولة من خلال الخبرات والمواقف المباشرة وغير المباشرة عن طريق مختلف الوسائل والاتصالات الاجتماعية لتكون معياراً تحكم بها سلوك وأفعال الأفراد والجماعة وتكون مهمة بالنسبة للفرد حيث يكون قادراً على التوافق في هذه الجماعة^(٥٠).

خصائص القيم الاجتماعية :

- تمتاز القيم وبخاصة الاجتماعية بمجموعة من الخصائص لعل من أهمها
- ١ - القيم ذاتية وشخصية : ترتبط القيم بالفرد ارتباطا وثيقا، حيث إنها تتأثر بذاتية الفرد واهتماماته وميوله ورغباته وتأملاته الطبيعية بالإضافة إلي معتقداته . فاختلاف الناس في آرائهم وتوجهاتهم وحكمهم علي الأشياء يرجع إلي اختلاف القيم لديهم، لذلك لابد من الاهتمام بترسيخ العقائد والتصورات والأفكار الصحيحة عند بناء وغرس القيم الإيجابية للأطفال .
 - ٢ - القيم نسبية : تعني النسبية أنها تختلف باختلاف المكان والزمان تبعاً للمؤثرات الخاصة بها ، فالقيم ثابتة عند معتقديها بينما أنها نسبية بين الأشخاص والثقافات والأجيال، فما يراه جيل قيمة إيجابية قد يراه جيل آخر قيمة سلبية ، وتعد القيم تابعة للفكر ومتولدة منه^(٥١).
 - ٣ - القيم تجريدية : تتضح الطبيعة المجردة للقيم في أنها لا تقاس مباشرة بل تقاس بطريقة غير مباشرة ، ويستدل عليها من مجموع استجابات الفرد تجاه موضوع معين.
 - ٤ - القيم محصلة للخبرات والممارسات الاجتماعية : تكتسب القيم أثناء عملية التطبيع أو التنشئة الاجتماعية . فالقيم باعتبارها معيارية تتأثر بالمستويات المختلفة التي يكونها الفرد نتيجة احتكاكه بمواقف اجتماعية ونتيجة لخضوعه لعملية التعلم والتعليم في البيئة التي يعيش فيها^(٥٢).
- وتتميز القيم الاجتماعية بالعديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من أنساق وأنواع القيم، ويمكن استعراضها كما يلي^(٥٣) :

دور أفلام الكرتون المبرهجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمد عبدالقادر وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عبيد نصر

- ٥ - تتميز القيم الاجتماعية بطبيعتها الإنسانية الداعمة لالتزام الأفراد بخصائص الثقافة داخل أي مجتمع، وتعني ذلك أن القيم الاجتماعية منظومة خاصة بالإنسان، فهو الذي يحدد غاياتها وأهدافها الاجتماعية ومضامينها ومتطلباتها، وفقاً لظروف المجتمع وثقافته الخاصة به.
- ٦ - تتميز منظومة القيم الاجتماعية بأنها مكتسبة وقابلة للتعلم، وممارسة القدوة لإكساب وتنمية القيم الاجتماعية لدى الفرد والجماعة والمجتمع.
- ٧ - تؤكد القيم الاجتماعية على تحقيق الترابط والتماسك المجتمعي الواضح من خلال نسق قيمي منظومي، حيث إن لكل مجتمع فلسفته وثقافته وهويته الوطنية، ووفقاً لظروف كل مجتمع وتطلعاته وثقافته تتحدد أولوياته القيمية في أنساقها الشاملة والمتكاملة.
- ٨ - تتميز القيم الاجتماعية بالثبات والاستمرار النسبي، ويعني ذلك قدرة منظومة القيم الاجتماعية على مقاومة تداعيات التغيير الاجتماعي بشكل واضح.
- ٩ - تتميز القيم الاجتماعية بالعمومية والشيوع بين الأفراد والجماعات وغالبية المجتمع، بما يجعلها أكثر قدرة على تكوين الرأي العام وتشكيله في مختلف الظواهر والأحوال، ولذلك فإن للقيم الاجتماعية وظائف مهمة في الحفاظ على بقاء المجتمعات وتحقيق حيويتها وازدهارها.
- والقيم الاجتماعية جزء من الطبيعة البشرية ، و تتضمن القدرة علي التفاعل والتواصل مع الآخرين في سياق اجتماعي معين ، و بطريقة مقبولة اجتماعياً، وذات فائدة متبادلة ، ودون الإضرار بالآخرين^(٥٤) ، وتشمل القيم الاجتماعية العديد من التصنيفات ومنها ما يلي :

التعاون : هو إحدى القيم الاجتماعية الإيجابية التي يقوم من خلالها الطفل بالعمل مع الجماعة بروح إيجابية ومشاركتهم في إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة^(٥٥). ويبدأ اكتساب الطفل لتلك القيمة من خلال مواقف اللعب التعاوني وعادة ما يميل الطفل للعب مع طفل آخر ثم اللعب مع أكثر من طفل . أي تكوين شخصية قادرة علي العمل الجماعي وإعطاء روح الفريق والعمل التعاوني الذي يكمل فيه كل فرد الآخر.

التنافس الحر: تظهر قيمة التنافس الحر في رغبة الطفل للوصول إلى مستوى الآخرين والتفوق عليهم حيث ينافس إخوانه ورفاقه وتبدأ عادة في العام الرابع. وليس هناك تعارض بين تلك القيمة وقيمة التعاون فالتنافس يجب أن يكون بغرض الوصول إلى التفوق وأن يتعلم الطفل ذلك دون إهدار لحق الآخرين .

المشاركة : تعرف المشاركة بأنها إحساس الفرد بالآخرين وقدرته ورغبته التواصل معهم بما يحقق التفاعل الاجتماعي. وهي قريبة من قيمة التعاون، إلا أن المشاركة تعود على الطفل نفسه بالفائدة المباشرة من خلال التعامل مع الآخرين في اللعب ، والعمل والأنشطة المختلفة، وهي وسيلة فعالة لحل المشكلات ويجب تدريب الطفل عليها . ويجب أن يتعلم الأطفال المشاركة بأسلوب هادئ بعيد عن الصراع والأنانية .

التقليد : أي أن الشخص يكون مقلداً لغيره في حركاته بأوسع معاني التقليد إذا صدر عنه عمل مطابق أو مشابه في جميع نواحيه أو في بعضها^(٥٦) . ويعرف التقليد على أنه استجابة لمثير يصدر عن فرد آخر، ونجاح الطفل في عملية التقليد يعتمد على توافر شرطين –رغبة الطفل في التقليد . قدرته على تقليد السلوك المراد تقليده

(٥٧)

دور أفلام الكرتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمد عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد محمد نصر

التفاعل مع الكبار: تتمثل في قدرة الطفل على مصاحبة الناس، ومبادرة الحديث مع الكبار، والترحيب بهم داخل الروضة وخارجها وعدم الخشية من التحدث مع الغرباء من الكبار.

النظام: قيمة تشير إلى قدرة الطفل على ترتيب وتنسيق أدواته ومكانه، مع المحافظة على قواعد النظام في أي مكان عام^(٥٨).

أداة الدراسة

تم استخدام أداة تحليل المضمون ، كونها تستخدم في مجالات بحثية متنوعة ، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها ، من حيث الشكل و المضمون ، وتلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث^(٥٩).

وحدات التحليل وفئاته

يعتمد نجاح عملية تحليل المحتوى على عوامل عدة في مقدمتها التحديد الدقيق لفئات التحليل، ويقصد بها العناصر الرئيسية والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها. ومن المفروض أن تكون هذه الفئات شاملة لمختلف الجوانب التي يتعرض لها الباحث في تحليله للمضمون المحدد ، وأن تكون الحدود بينها واضحة دون تداخل^(٦٠).

أ - وحدات التحليل

تعتمد هذه الدراسة على تحليل الوحدة المفردة الإعلامية ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم البحث بتحليلها ، وهي التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديمها إلى جمهور القراء ، أو المستمعين ، أو المشاهدين من خلالها^(٦١).

والمقصود بوحدة المفردة الإعلامية هنا، أفلام الكارتون المدبلجة المعروضة في بعض القنوات الفضائية . فضلا عن استخدام وحدة التسجيل والعد والتكرار .
وتعد وحدة التسجيل والعد والتكرار جزءاً أساسياً في تحليل المحتوى ، حيث تخضع وحدة التسجيل للعد والقياس ، و تساعد وحدة التسجيل في تنظيم المعلومات وتسجيلها بشكل دقيق ، كما تستخدم وحدة العد والتكرار لقياس تكرار العناصر المختلفة مثل الكلمات والمفاهيم والموضوعات والأساليب ، وذلك من خلال تحديد الكلمات والموضوعات الأكثر تكراراً ، مما يسهل عملية التحليل^(٦٢) .

ب - فئات التحليل المضمون

يقصد بفئات تحليل المضمون: مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه ، وهدف التحليل ، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول بما يتيح إمكانية التحليل، واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور . ويقسم تحليل المضمون الى نوعين من الفئات وهما فئات الشكل، وفئات المضمون^(٦٣) :

١ - فئات الشكل (كيف قيل)

هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المادة الإعلامية المراد تحليلها ، وتتضمن هذه الفئة ثلاث فئات فرعية :
- فئة اللغة المستخدمة: في عرض أفلام الكارتون المدبلجة ومدى ملاءمتها لمرحلة الطفولة المستهدفة وقد تم تصنيفها إلى : عربية فصحي ، مصرية عامية ، خليجية .

دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية ممدوح عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عويد نصر

- فئة الشخصيات : وتهدف هذه الفئة إلى الكشف عن طبيعة أشكال الشخصيات الرئيسية في أفلام الكارتون المدبلجة التي تم تحديدها في الدراسة وتشمل: (الحيوانات ، الأطفال ، الكبار ، المخلوقات الغريبة) .
- ٢ - فئات المضمون (ماذا قيل)
ويقصد بها تحليل مضمون للمادة الإعلامية لمعرفة الموضوعات الواردة فيها والقيم الاجتماعية التي تتضمنها .
- فئة الموضوعات : وتعني ما تتضمنه أفلام الكارتون المدبلجة من توجه المحتوى (إيجابي أو سلبي أو عديم التوجه (محايد)
- فئة القيم الاجتماعية وتشمل: (التعاون ومساعدة الآخرين ، التنافس الحر ، المشاركة ، التقليد ، احترام الآخرين والاعتذار عند الخطأ ، النظام ، الصداقة).

إجراءات الدراسة التحليلية :

- سارت إجراءات الدراسة علي النحو التالي :
- ١ - تصميم استمارة التحليل وجدولة الفئات والوحدات .
 - ٢ - تسجيل أفلام الكارتون المختارة المعروضة علي القنوات الفضائية التي تم اختيارها، ومشاهدتها وتصنيف الجمل والفقرات علي حسب فئات ووحدات استمارة التحليل.
 - ٣ - تقسيم محتوى عينة الدراسة المتمثل في أفلام الكارتون المدبلجة التي تم اختيارها إلي فئات ، وتمثل هذه الفئات فيما يلي .
أ - اللغة المستخدمة في عرض الأفلام .

ب - مصدر إنتاج الأفلام .

ج - طبيعة أشكال الشخصيات التي تعرض في الأفلام المختارة .

د - تحديد ورصد القيم الاجتماعية وفقا للقائمة المعيارية لتسهيل عملية التحليل .

٤ - كتابة النتائج النهائية لتحليل المضمون .

الأساليب الإحصائية :

تم الاعتماد علي حساب التكرارات والنسبة المئوية في رصد النتائج ، واستخدام معامل الارتباط لبيان العلاقة بين التحليل الأول والتحليل الثاني .

تحليل المضمون :

فئة القيم الاجتماعية

- اكساب الطفل مهارة التعاون ومساعدة الآخرين
- المحافظة علي قواعد النظام
- اكساب الطفل القدرة على التقليد الإيجابي
- اكساب الطفل مهارة التنافس الحر
- اكساب الطفل احترام الآخرين والاعتذار عند الخطأ
- الصداقة

بطاقة تعريف لفيلم كرتون : نحن الدببة الثلاثة We Three BEARS

شخصيات الفيلم : هم شهاب وقطبي وبناندا

مدة عرض الفيلم : ساعة و ٩ دقائق

اللغة : تمثلت اللغة الاصلية في اللغة الإنجليزية ،أما اللغة المستخدمة في الدبلجة فهي اللغة العربية الفصحى .

ملخص القصة

يبدأ الفيلم بفلاش باك حيث يلتقي شهاب وبندا وقطبي مع بعضهم البعض لأول مره عندما كانوا صغارا عالقون علي مسار القطار. عندما اقترب القطار بسرعة، يحاول الثلاثة تجاوزه. وفي الوقت الحاضر استيقظ شهاب وبندا وقطبي وتذكروا أن اليوم هو افتتاح شاحنة طعام بوتين الكندية واندفع الثلاثة ليكونوا أول من يصطف في افتتاح شاحنة طعام في منطقة سان فرانسيسكو، مما أدى إلى إحداث فوضى عن غير قصد على طول طريقهم. الأمر الذي أدى إلي شكوي السكان من الدببة. يتم استدعاء الدببة إلى قاعة المدينة لشرح موقفهم. على الرغم من مطالبة الجمهور بالمساءلة، يرفض ضابط الشرطة مورفي المصادقة على عقوبة شديدة، حتى يتولى وكيل مراقبة الحياة البرية تراوت ويقنع الجمعية باحتجاز الدببة ونقلهم إلى محمية للحياة البرية. ويخرجون الدببة هاريين إلى الغابة. يقترح شهاب عليهم اللجوء إلى كندا. وعند وصولهم إلى الحدود الكندية، رفض الحارس دخول الدببة لعدم حملهم جوازات سفر. فتتصارع الدببة مع بعضها البعض ليصل تراوت ورجاله ويقبضون عليهم بكل سهولة. تم حبس باندا وقطبي وشهاب في أقفاص. وعندما تمكن شهاب من التحرر من القفص قام بإطلاق سراح الدببة الأسيرة الأخرى التي ساعدته في تحرير باندا وقطبي. ويشتعل السياج المكهرب للمحمية مما أدى إلي حدوث حريق، ومحاصرة جميع الدببة بالداخل. ويصل مورفي بطائرة هليكوبتر لإنقاذهم، لكن الدخان واللهب منعوا الطائرة من الهبوط إلى أسفل. وحث شهاب الدببة الأخرى على الاصطفاف لتكوين كومة طويلة للوصول إلي الطائرة. واحتفل الجمهور بالدببة كأبطال، وتم الترحيب بهم من قبل المجتمع مرة أخرى.

جدول (١) نوع المحتوى التي يتضمنه الفيلم

نوع المحتوى	التكرار	النسبة
إيجابي	61	82.4%
سلبي	13	17.5%
عديم التوجه (محايد)	/	/
المجموع	74	100%

يتضح من بيانات الجدول تصنيف الموضوعات التي يتضمنها الفيلم ، حيث جاءت الموضوعات إيجابية المحتوى بنسبة (82.4 %) ، أما سلبية المحتوى فجاءت بنسبة (17.5%) .

ويتضح من خلال النسب السابقة أن الموضوعات ايجابية المحتوى جاءت فى المرتبة الأولى ، وهذا يدل على سيطرة المحتوى الإيجابي على قصة الفيلم ، مما يؤثر ذلك علي إدراك واستيعاب الطفل للمضامين التربوية الإيجابية المعروضة في الفيلم ، بينما جاء المحتوى السلبي فى المرتبة الثانية ، ويظهر ذلك فى بعض أحداث الفيلم ، عندما قامت الدببة بهدم الجسر للحيوانات أثناء مرورهم عليه دون الاعتذار لهم على ذلك ، وكذلك عندما قام الدببة بإحداث فوضى فى الطريق مما أدى إلى تصادم السيارات، ونفس الشئ عندما قام الحيوان نمنم بإلقاء الطعام فى سلة المهملات، التى قدمه إليه باعة الطعام والتعامل معها بتكبر ، وأيضا عندما قام الدببة بأخذ ملف ملاحظات الدببة من الشرطى ،وعندما أحدثت الدببة فوضى فى المدينة حيث كانوا يسيرون بسرعة فأوقعوا الطفل من على الأرجوحة وكذا عند الهجوم على أناس يحتفلون في الحديقة، وعندما قام الضابط مرفى بوضع

دور أفلام الكرتون المبرهجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية ممدوح عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عبد نصير

الكعكة في فم الشرطي ، و تكرر هذا الفعل عدة مرات في أحداث الفيلم ، ، ، ،
وغير ذلك من الأحداث.

ويظهر المحتوى السلبي في عدم قدرة الطفل علي إدراك المشكلة التي وقعت
فيها الدببة فكانت قصة الفيلم تدور حول محاولة الدببة الثلاثة الهروب ومطاردة
الشرطة لهم وهي أحداث غير منطقية يصعب علي الأطفال التمييز بين الصواب
والخطأ، وهنا يتضح دور الأسرة في مشاركة أطفالهم لما يشاهدونه .

جدول (٢) فئة القيم الاجتماعية

النسبة	التكرار	فئة القيم الاجتماعية
%23.8	5	التعاون ومساعدة الآخرين
%23.8	5	المحافظة علي قواعد النظام
%4.7	1	التقليد الإيجابي
/	/	التنافس الحر
%47.6	10	احترام الآخرين والاعتذار عند الخطأ
/	/	الصداقة
%100	21	المجموع

يتضح من بيانات الجدول أن اكساب الطفل احترام الآخرين والاعتذار عند الخطأ جاءت بنسبة (47.6%)، واكساب الطفل قيمة التعاون ومساعدته الآخرين ، والمحافظة على قواعد النظام جاءت بنفس النسبة والتي بلغت (23.8%)، ثم يليها اكساب الطفل قيمة التقليد الإيجابي وجاءت بنسبة (4.7%) .

حيث يتضح من خلال النسب السابقة أن اكساب الطفل احترام الآخرين والاعتذار عند الخطأ جاءت بنسبة مرتفعة مقارنة بباقي المضامين التربوية المتعلقة بالمكون الاجتماعي حيث جاءت في المرتبة الأولى ، ويتضح ذلك عندما قام الدببة بالاعتذار لرجل البريد عندما أوقعوه أرضاً ، وعندما قام الدببة بالاعتذار للحيوانات عند مرورهم بينهم أثناء ممارستهم للرياضة ، ويتبين ذلك أيضا عندما اعتذرت الدببة للناس وهم يسرون بسرعة في المدينة (قالوا لهم المذرة آسفون)، وعندما اعتذر الدببة للحيوانات وقالوا لهم لم نكن نريد التطفل على حفلكم ، واعتذار البقرة للدببة عند سوء فهم الحيوانات للدببة ، وعندما اعتذرت الدببة للمرأة عند استلام البيتزا ، وكذا عند اعتذار شهاب للدببة المحتجزين معه وعندما اعتذرت الدببة للناس عن الخطأ التي قاموا به .

وجاء في المرتبة الثانية اكساب الطفل قيمة التعاون ومساعدة الآخرين ، والمحافظة على قواعد النظام ، وظهر ذلك في مساعدة وتعاون كل من الدب شهاب وقطبي للدب بندا عندما علقت قدمه على طريق القطار ، ومساعدة شهاب لكل من قطبي و بندا لعدم السقوط الجسر، ومساعدة وتعاون البقرة مع الحيوانات لكي يقوموا بإصلاح السيارة ،.... وغير ذلك من المواقف

وتجلت قيمة المحافظة على قواعد النظام، عندما قال الرجل للدببة تمهلوا قليلا أثناء سيرهم بسرعة وإحداثهم فوضى، وعندما طلب الشرطي من الناس

دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمود عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عيد نصر

الهدوء وعدم الانفعال و أن يحترموا القواعد و أن يسجلوا ملاحظتهم فى ملف ملاحظات الدببة ،.... وغير ذلك من المواقف.

وجاء فى المرتبة الثالثة، قيمة التقليد الايجابي ، ويظهر ذلك عندما قال شهاب لبندا وقطبي أنهم يجب أن يقوموا بتصوير مقاطع فيديو مثل نمم لكى يصبحوا محبوبين من الناس .

ولم تنل بقية القيم الاجتماعية الأخرى أى اهتمام فى أحداث الفيلم .

بطاقة تعريف لفيلم كرتون حكاية لعبة (الجزء الرابع) Toy Story 4:

شخصيات الفيلم: وودي ، بازيطير ، جيسى ، فوركي ، جابي جابي ، بوني
اللغة: تمثلت اللغة الاصلية فى الإنجليزية ، بينما جاءت لغة الدبلجة ممثلة فى اللغة العربية الفصحى ، والعامية المصرية.

ملخص القصة :

تبدأ أحداث القصة عندما تبرع أندي بألعابه للطفلة بوني قبل ذهابه إلى الجامعة ، وأصبح كل من وودي وفريقه ضمن ألعاب الطفلة (بوني)، ليكتشف أن هناك لعبة جديدة ضمن ألعابها وهي الشوكة (فوركي)، التي تعترض على كونها لعبة وتهرب، فيحاول وودي وأصدقاؤه إنقاذها وإرجاعها لبوني، وأثناء رحلته يقابل اللعبة (بو) التي فقدت سابقا فى الجزء السابق، وتبدأ بإقناع وودي بالذهاب معها إلى مدينة الألعاب، حيث الكثير من الأطفال هناك، فيجد وودي نفسه مشتتا بين اكتشاف عالم جديد، أو العودة بفوركي إلى بوني.

جدول (٣) نوع المحتوى الذي يتضمنه الفيلم

النسبة	التكرار	نوع المحتوى
86.9%	100	إيجابي
13%	13	سلبي
/	/	عديم التوجه (محايد)
100%	115	المجموع

يتضح من بيانات الجدول أن الموضوعات ذات المحتوى الإيجابي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (86.9%)، بينما جاء الموضوعات ذات المحتوى السلبي في المرتبة الثانية وبنسبة (13%).

ويدل ما سبق علي كثرة الموضوعات ذات المحتوى الإيجابي، حيث تدور قصة الفيلم حاول وودي وأصدقاءه وهم يحاولوا إنقاذ وإرجاع اللعبة فوريكي للطفلة بوني ، وأيضاً مساعدة وتعاطف وودي مع اللعبة جابي للبحث عن طفل للعب بها ، وتشجيع الأطفال علي اللعب.

بينما جاءت الموضوعات سلبية المحتوى في المرتبة الثانية ، ويتضح ذلك عندما قامت الطفلة بوني برمي حقيبتها في غرفتها عند عودتها من المدرسة ، وعندما تخلى أصدقاء وودي عنه في العودة مرة أخرى لإنقاذ الشوكة فوريكي ، وعندما قامت الألعاب بتخريب سيارة والد بوني ، وقفز وودي و باز من نافذة السيارة وهي تسير.

دور أفلام الكارتون المبرهجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية ممدوح عبدالقصور وهادي أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد عبيد نصر

جدول (٤) فئة القيم الاجتماعية

النسبة	التكرار	فئة القيم الاجتماعية
26.3	10	التعاون ومساعدة الآخرين
10.5	4	المحافظة علي قواعد النظام
/	/	التقليد الإيجابي
/	/	التنافس الحر
/	/	احترام الآخرين والاعتذار عند الخطأ
63.1	24	الصداقة
%100	38	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الصداقة جاءت بنسبة (63.1%) ، بينما جاءت قيمة التعاون ومساعدة الآخرين بنسبة (26.3%)، والمحافظة علي قواعد النظام بنسبة (10.5%).

ويتضح من خلال النسب السابقة أن الصداقة جاءت في المرتبة الأولى ، وهذه النسبة مرتفعة مقارنة بباقي المضامين التربوية الخاصة بالمكون الاجتماعي، حيث تكررت كلمة الصداقة على لسان وودي وأصدقائه من الألعاب في كثير من المشاهد ، فالصداقة تشكل العالم الخارجي للطفل ويستطيع الطفل من خلالها اللعب والتفاعل مع الأصدقاء وتنمية روح المنافسة الإيجابية ، والعديد من القيم الاجتماعية الأخرى كالتعاون والمشاركة والاندماج في المجتمع وجاءت قيمة التعاون ومساعدة الآخرين في المرتبة الثانية ، ويتجلى ذلك في العديد من المشاهد بين وودي وأصدقائه، خاصة في بداية الفيلم عند تعاونهم في

مساعدة صديقهم اللعبة عندما كان خارج المنزل ونجحوا في ذلك ، ومساعدة وودي لبوني للتأقلم عند ذهابها إلي الحضانة أثناء صنع بوني للعبة فوريكي ، وفي البحث عن الشوكة فوريكي وانقاذها من محل الألعاب واعدتها للطفلة بوني، ثم جاءت قيمة المحافظة علي قواعد النظام في المرتبة الثالثة ، ويتضح ذلك عندما كانت الطفلة تريد أن تأخذ الألعاب معها ولكن قال لها الأب إن من القواعد ممنوع أخذ الألعاب إلي الحضانة ،... وغير ذلك من المواقف. ولم تنل القيم الاجتماعية الأخرى أي نسبة في أحداث الفيلم .

نتائج الدراسة

أ - نتائج تحليل فيلم كرتون نحن الدببة الثلاثة

- ١ - اعتمد الفيلم علي اللغة العربية الفصحى في الدبلجة بشكل كلي ، ولما يتم دمج أي لغة أخرى معها ، مما قد يساعد الطفل علي اكتساب مفردات لغوية جديدة قد يفتقدها في حياته اليومية سواء في أسرته أو المحيط الاجتماعي ، لذلك يجب أن تكون اللغة العربية التي يستمع إليها الطفل سليمة ، وعلي الأسرة مناقشة الطفل بعد مشاهدته للفيلم لمعرفة مدى استيعابه اللغوي.
- ٢ - تناول الفيلم مجموعة من القيم الاجتماعية ، هي المحافظة علي قواعد النظام ، والقدرة على التقليد الإيجابي ، وقيمة التنافس الحر ، واحترام الآخرين والاعتذار عند الخطأ ، وكانت النسبة الأعلى لقيمة التعاون ومساعدة الآخرين حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (41.8%) ، وجاءت الصداقة في المرتبة الثانية بنسبة (34.8%) .

دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية ممدوح عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد محمد نصر

ب : نتائج تحليل فيلم كرتون حكاية لعبة (الجزء الرابع)

١ - اعتمد الفيلم علي اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية المصرية، ويمكن أن يسهم الدمج بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية المصرية ، في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل ، بينما قد يسهم استخدام اللغة العربية الفصحى في الدبلجة في تعلم الطفل اللغة السليمة .

٢ - تناول الفيلم مجموعة من القيم الاجتماعية، كالتعاون ومساعدة الآخرين ، والمحافظة علي قواعد النظام ، وان جاءت الصداقة في المرتبة الأولى بنسبة (63.1%) .

وبناء علي نتائج هذا البحث يقدم البحث تصور مقترح لتنمية القيم الاجتماعية المستخرجة من أفلام الكارتون المدبلجة لدي الأطفال .

تصور مقترح لتنمية القيم الاجتماعية المستخرجة من أفلام الكارتون المدبلجة لدي الأطفال .

تمهيد:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث من خلال إطاره النظري ، وكذلك ما توصل إليه البحث من خلال الدراسة التحليلية . يمكن الإجابة علي السؤال الرابع : ما التصور المقترح لتنمية القيم الاجتماعية المستخرجة من أفلام الكارتون المدبلجة لدي الأطفال . والذي تتحدد محاوره فيما يلي:

أولاً: أهداف التصور المقترح:

يعد التصور المقترح إطار عام يوضح متطلبات تنمية القيم الاجتماعية المستخرجة من أفلام الكارتون المدبلجة لدي الأطفال .

وسعى هذا التصور إلى تقديم الآليات والمقترحات التي تسهم في تنمية القيم الاجتماعية المستخرجة من أفلام الكارتون المدبلجة لدى الأطفال .

ثانياً: أهمية التصور المقترح:

تمثلت أهمية هذا التصور المقترح فيما يلي:

- ١- توظيف أفلام الكارتون في تنمية القيم المجتمعية وتعزيز الهوية الثقافية .
- ٢- إمكانية توعية الطفل بالجوانب الاجتماعية مثل التعاون ومساعدة الآخرين ، واحترام الآخرين ، والتقليد الإيجابي.
- ٣- تعزيز قدرة الطفل علي التفاعل الاجتماعي والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه .
- ٤- يمكن الاعتماد على التصور المقترح لتفعيل دور أفلام الكارتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل.

ثالثاً: فلسفة التصور المقترح

تنبع فلسفة التصور المقترح من أن أفلام الكارتون وسيلة تربوية فعالة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل ، وذلك لقدرتها علي جذب الانتباه والتأثير من خلال الألوان الجذابة والحركة المشوقة ، فهي تترك انطباعاً قوياً في أذهان الأطفال مما يجعلها أداة مؤثرة في غرس القيم لدى الطفل ، فهي تتميز بعنصر التشويق والاثارة مما يجعل عملية تعلم القيم أكثر متعة ، وهذا يساعد علي جعل العملية التعليمية أكثر فهماً وسهولة في التطبيق .

رابعاً : متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

يمكن تحديد مجموعة من المتطلبات لتنفيذ التصور المقترح، وذلك كما يلي:

أ - دور وسائل الاعلام المخصصة للطفل

- التخطيط لإنتاج وعرض أفلام الكارتون التي تعزز القيم الاجتماعية.

دور أفلام الكارتون المبرجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمدر عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد محمد نصر

- ضرورة إشراك متخصصين في مجال تربية الطفل لضمان دقة القيم التي يتناولها الفيلم الكارتوني.
- ضرورة عرض وإنتاج أفلام كارتون عربية تركز على القيم الاجتماعية الإيجابية والحد من أفلام الكارتون المستوردة.
- ضرورة تمويل وتوفير الموارد المخصصة لإنتاج محتوى كارتوني جيد يناسب الطفل العربي تتناسب مع قيم المجتمع العربي.
- ضرورة انتقاء أفلام الكارتون التي تتناسب مع المراحل العمرية المختلفة .
- ب - دور أولياء الأمور**
- ينبغي على أولياء الأمور الجلوس مع أطفالهم عند مشاهدة أفلام الكارتون ؛ لمراقبة ما يشاهدونه. ويكونوا إيجابيين بالتدخل إذا تطلب الأمر ذلك.
- مناقشة الأطفال بعد مشاهدة الفيلم الكارتوني ، وذلك لتعزيز القيم الإيجابية ، وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم .
- أن يكون الوالدان قدوة لأطفالهم ، ونموذج طيب لهم ، فيما يشاهدوه أيضا عبر القنوات المختلفة.
- توعية الأطفال ونصحهم وإرشادهم ووقايتهم من الأخطار والمفاسد، حتي لا يقعوا فريسه لما يشاهده ، وتربية الطفل للتعرض للانتقائي لأفلام الكارتون الجيدة .

مراجع الدراسة :

- ١ - علي ليله : الطفل والمجتمع التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي ، المكتبة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص٧ .
- ٢ - سامى محمد نصار ، وآخرون : القيم الاجتماعية خصائصها ومصادرها ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة ، العدد (٢) ، جزء (٢) ، أبريل ٢٠١٥ ، ص٣ .
- ٣ - عبدالتواب يوسف : طفل ما قبل المدرسة .. أدبه الشفاهي والمكتوب ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص٣٣ .
- ٤ - شيماء المليجي : الرسوم المتحركة إيجابياتها وسلبياتها علي الأطفال ، مجلة الأمن والحياة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المجلد (٣٣) ، العدد (٣٧٦) ، أغسطس ٢٠١٣ ، ص٣٦ .
- ٥ - بن عمر سامية : مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل ومؤسساتها ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، العدد (٣) ، ابريل ٢٠١٨ ، ص٤٤ .
- ٦ - كريمان بدير ، منيرة بنت ناصر الصوينع : تأثير مشاهدة برامج الرسوم المتحركة علي سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة أسيوط ، المجلد (٤) ، العدد (٤) ، يناير ٢٠١٨ ، ص ١٠٤ .
- ٧ - زينب محمد عبد المنعم ، رشا محمود سامي احمد : تخطيط البرامج الإعلامية للطفل ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص٢٣٩ .
- ٨ - وعد إبراهيم خليل : وجهة نظري في أفلام الرسوم المتحركة ، مجلة خطوة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، العدد (٢٢) ، ديسمبر ٢٠٠٣ ، ص٨ .

دور أفلام الكرتون المدبلجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمود عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد محمد نصر

- ٩ - نسرين محمد عبد العزيز : فضائيات الأطفال وتأثيرها علي الأسرة العربية ، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ، القاهرة ، ٢٠١٧ ، ص ٢١٢ .
- ١٠ - وعد إبراهيم خليل : وجهة نظري في أفلام الرسوم المتحركة ، مرجع سابق ، ص ٨ .
- 11-Klinger, Lori Jean ; What are your children watching? A DPICS-II analysis of parent -child interactions in television cartoons , Ph.D. , Auburn University , Alabama , 2006 , p. 6 .
- ١٢ -ذوقان عبيدات ، وآخرون : البحث العلمي مفهومه وأدواته ، الطبعة التاسعة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٩ .
- ١٣ -ماجد زكي الجلاد : تعلم القيم وتعليمها .. تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ، دار الميسرة ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص ٢٢ .
- ١٤ -سعد الدين بوطبال ، سليم مغراني : القيم الاجتماعية ودورها في الوقاية من السلوك الاجرامي ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة المسيلة ، العدد (٥) ، ٢٠٢٠ ، ص ٤١ .
- ١٥ -كرم شلبي : معجم المصطلحات الإعلامية ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ٣٠ .
- ١٦ -آمال علي الهادي : دبلجة الرسوم المتحركة بين ضرورات التعريب وإشكالات التعريب .. دراسة تحليلية من عالم غامبول المدهش ، مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي بالاغواط ، الجزائر، العدد (٧٦) ، يونيو ٢٠١٨ ، ص ١٨٥ .
- ١٧ -داليا معن الشريف : القيم في برامج الرسوم المتحركة المدبلجة للعربية ومدى توافقها مع قيم المجتمع العربي مسلسل حكايات جنجر أنموذجاً .. دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٩ ، ص ١١ - ١٢ .

١٨- فهد صالح الحضيف ، مزنة محمد الراجحي : القيم التربوية المتضمنة في إصدارات ديزنيالترجمة للغة العربية ..دراسة تحليلية ، العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، المجلد (٢٩) ، العدد(٣) ، يوليو ٢٠٢١ ، ص٣٢١ .

19- Fauzia,S . :Analysis of social values in the Somat Family cartoon show episode “Dudung Is Lost” , Journal of Language and Education , Vol (3) , No (1) ,2022 , p.1 .

20-Parawangsa , K . : Analysis On The Animated Video “Diva The Series” And Its Usefulness In Cultivating Social Values Of Grade V Students AtPublic Elementary School at Kencong Jember , International Journal of Academic Pedagogical Research , Vol (5) Issue (6), 2021 , p.18.

٢١- منال أبو الحسن فؤاد : الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب

المعرفية للطفل ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥ .

٢٢ - محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٧٢ .

23-Shailesh Rai , others ; Effects of cartoon programs on behavioural, habitual and communicative changes in children , International Journal of Community Medicine and Public Health , Vol (3) , Issue 6) , June 2016 , P. 1375.

٢٤- فرقابو عبد الوهاب سعاد : ترجمة عناوين الرسوم المتحركة ، مركز البحث في

الأنثروبولوجيا والثقافية ، مجلة الأثر، العدد (٢٢) ، جوان ٢٠١٥ ، ص١٧٣ .

25-Alyssa Maio ; What is Animation? Definition and Types of Animation , November, 18, 2020 , Available at :

<https://www.studiobinder.com/blog/what-is-animation-definition>

٢٦ - حسنين شفيق : التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة ، دار الفكر والفن ،

القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٤ .

دور أفلام الكرتون المبرهجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمود عبدالقادر وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد محمد نصر

27-Alyssa Maio ; What is Animation? Definition and Types of Animation , Previous reference , Available at

<https://www.studiobinder.com/blog/what-is-animation-definition/>

- ٢٨ - زينب محمد عبد المنعم ، رشا محمود سامى : تخطيط البرامج الإعلامية للطفل ، مرجع سابق ص ص ٢٣٦ - ٢٣٧ .
- ٢٩ - زينب محمد عبد المنعم ، رشا محمود سامى : تخطيط البرامج الإعلامية للطفل ، مرجع سابق ، ص ص ٢٣٧ - ٢٣٨ .
- ٣٠ - مهية زينب : الطفل والرسوم المتحركة عبر اليوتيوب بين الاستخدام والتأثير ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ، المجلد (١) ، العدد (٤) ، ديسمبر ٢٠١٧ ، ص ص ١٦٤ - ١٦٥ .
- ٣١ - اعتماد خلف معبد : أثر استخدام أفلام الخيال العلمى الكرتونية في تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال الروضة .. دراسة مقارنة بين أطفال القاهرة والرياض ، في محمد معوض وآخرون (تحرير) : دراسات في إعلام الطفل ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص ص ٢٣١ .
- ٣٢ - أمنة لطروش : دور أدب الطفل المرثى في إكساب مهارة التحدث للطفل .. أفلام الكرتون والرسوم المتحركة نموذجا ، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب ، العدد (٥) ، جامعة مستغانم ، ٢٠١٨ ، ص ٢٠٦ .
- ٣٣ - خديجة سميح إبراهيم القلاف : أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التطبيقية ، جامعة الخليج العربي ، ٢٠١٥ ، ص ص ٢١ - ٢٢ .
- ٣٤ - زكريا الدسوقي ، صفاء عبد الدايم : مدخل إلى إعلام الطفل ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ص ١١٧ - ١٢٤ (بتصرف) .

- ٣٥ - محمد معوض : إعلام الطفل.. دراسة حول صحف الأطفال وإذاعتهم المدرسية
وإبرامجهم التلفزيونية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص١١٧ .
- ٣٦ - أسعيداني سلامي ، منال رداوي : برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية ..
الواقع والمأمول ، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل ، العدد (٢) أبريل ٢٠١٨ ، ص٢٩ .
- ٣٧ - أحمد نتوف : الغزو الفكري في أفلام الكرتون ، نحو القمة للنشر والتوزيع ، دمشق
، ٢٠٠٧ ، ص١٧ - ١٨ .
- ٣٨ - راندا اليب ، وآخرون : الرسوم المتحركة ودورها في النمو الخلقى لدي طفل الروضة
.. دراسة تحليلية لبعض أفلام البلاي موبيل المدبلجة علي اليوتيوب ، المجلة العربية
لإعلام وثقافة الطفل ، مجلد (٥) ، العدد (٢١) ، يوليو ٢٠٢٠ ، ص٤٨ .
- ٣٩ - سميحة عيلوات: تأثير الرسوم المتحركة علي شخصية الطفل وسلوكه ، مجلة
التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (٢٤) ، العدد (٥٣) ، يونيو ٢٠١٨ ، ص٢٩ .
40-Priyambada tripathi;The effect of cartoons on children, Asian
Journal of Home Science ,Vol (11) ,Issue(2),2016,p401.
41-Mangesh Bedekar; Cartoon films and its impact on children's
mentality, International Journal of
Multidisciplinary,Vol(5),issue(6),2020 , p16.
- ٤٢ - أسامة عبدالرحمن : الرسوم المتحركة والطفل ، مرجع سابق ، ص ١٠٢ .
- 43-Richmond Acheampong ; effects of cartoons on the behavior of
children, durreesamin Journal , Vol(3) Issue(2),2017,PP3-4.
- ٤٤ - قناة dmc، برنامج مساء dmc، طفل يقلد أفلام الكارتون ويذبح شقيقه أثناء
اللعب، بتاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢١ ، الساعة العاشرة مساء .
- ٤٥ - أسامة عبدالرحمن : الرسوم المتحركة والطفل ، مرجع سابق ، ص ٢٢ - ٢٣ .
- ٤٦ - صالح خليل أبو إصبع : الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة ، دار أرام للدراسات
والنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٢٢ .

دور أفلام الكرتون المبرجة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل دراسة تحليلية
خيرية أمية محمد عبدالقصور وهناء أ.د. سعيد طه محمود د. سعد محمد محمد نصر

47- Bharat Dhiman ; negative Impact of Cartoons channels on School Children.. An Empirical study , SSRN Electronic Journal,2022 ,Available at https://www.researchgate.net/publication/364251305_Negative_Impact_of_Cartoons_channels_on_School_Children_An_Empirical_study

- ٤٨ - سامى محمد نصار، وآخرون : القيم الاجتماعية خصائصها ومصادرها، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد (٢)، جزء (٢)، أبريل ٢٠١٥، ص٣.
- ٤٩ - حامد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤، ص ١٢٤.
- ٥٠ - أمينة أحمد سعد : القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال، مجلة كلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادى، العدد (٥٥)، أبريل ٢٠٢٢، ص ٨٢٢.
- ٥١ - أحلام عتيق مغلي : مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد (٢)، المجلد (٣)، يناير ٢٠١٩، ص ٨٥.
- ٥٢ - محمد ياسر الخواجة، حسين الدريني : المعجم الوجيز في علم الاجتماع، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١١، ص ١٢٩ - ١٣٠.
- ٥٣ - السيد إسماعيل عمري : أهمية كساب وتنمية بعض القيم الاجتماعية لطلاب كليات التربية بمصر في مواجهة تداعيات بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (١)، المجلد (١٠٧)، ٢٠٢٠، ص ٩٢ - ٩٣.
- ٥٤ - رونالد ريجيو: قائمة المهارات الاجتماعية، ترجمة: عبداللطيف محمد خليفة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٩.

- ٥٥ - فريال خليل سليمان : بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين .. دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر (٤ و٥) سنوات في محافظة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٧) ، ٢٠١١، ص٢٦ .
- ٥٦ - امل محمد حسونة : المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٧، ص ٣٧.
- ٥٧ - كاتي فاتح وآخرون : أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل (الروضة) طفل ما قبل المدرسة ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، المجلد (١٢) ، العدد (١) ، ٢٠٢٠، ص ١٨٠.
- ٥٨ - فريال خليل سليمان : بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين .. دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر (٤ و٥) سنوات في محافظة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٧) ، ٢٠١١، ص٢٦ .
- ٥٩ - ذوقان عبيدات ، وآخرون : البحث العلمي مفهومه وأدواته ، الطبعة التاسعة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥، ص١٤٩.
- ٦٠ - ذوقان عبيدات وآخرون ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، الطبعة (١٧) ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥، ص ١٣٥
- ٦١ - محمود حسن إسماعيل : مناهج البحث في إعلام الطفل ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ١٩٩٦، ص ١٢٨.
- ٦٢ - محمد عبدالحميد : تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، جدة ، ١٩٨٣، ص ص ١٣٦ - ١٣٧.
- ٦٣ - سعد سلمان المشهداني : منهجية البحث العلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٩، ص١٨٣.